

## النهاية في غريب الأثر

{ وجح } ( ه ) في حديث عمر [ أنه صَلَّى صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : من استَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يَمْلِكُ مِنْهُ وَهُوَ مُجَجُّ ] وفي رواية ( وهي رواية الهروي وفيه : [ مُوَجَّحًا ] ) [ فلا يُصَلِّ مُوَجَّحًا ] قيل : وما المُوجَّحُ ؟ قال : المُرْهَقُ من خَلَاءِ أو بَوَلٍ [ يُقَالُ : وَجَجَ يَوْجَجُ وَجَّحًا ] إذا تَجَّأَ . وَقَدْ أَوْجَّحَهُ بَوَلُهُ فَهُوَ مُجَجُّ إِذَا كَطَّهَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَالْمُوجَّحُ : الَّذِي يُمَسِّكُ الشَّيْءَ وَيَمْنَعُهُ . وَثَوْبٌ مُوَجَّحٌ : غَلِيظٌ كَثِيفٌ .

والمُوجَّحُ : الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ مِنَ الْوَجَّاحِ ( مِثْلُ الثَّوَابِ كَمَا فِي الصَّحاحِ ) وَهُوَ السَّيِّئُ فَشَبَّهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْأَمْتِلَاءِ .

قال الزمخشري ( انظر الفائق 3 / 147 . وهذا النقل الذي عزاه المصنّف إلى الزمخشري ليس بألفاظه في الفائق . وهو بهذه الألفاظ في اللسان عزواً إلى الأزهرى ) : المحفوظ في المَلَأَ تَقْدِيمَ ( فِي الْأَصْلِ : [ بِتَقْدِيمِ ] وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ا وَاللِّسَانِ ) الْحَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَلَعَلَّ هُمَا لُغَتَانِ .

وَيُرْوَى الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ